



الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1991/22
28 January 1991
ARABIC
Original : ENGLISH

لجنة حقوق الإنسان
الدورة السابعة والأربعون
البيد (أ) من جدول الأعمال

زيادة تمهيز وتشجيع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ،
بما في ذلك مسألة برنامج وأساليب عمل اللجنة:
المناهج والطرق والوسائل البديلة التي يمكن الأخذ
بها داخل منظومة الأمم المتحدة لتحسين التمتع الفعلي
بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

تطوير الأنشطة الاعلامية في ميدان حقوق الإنسان

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

المفحة	الفقرات	الفصل
١	٢ - ١	مقدمة
٢	٨ - ٣	أولا - أنشطة الحملة العالمية
٢	٦ - ٣	ألف - معلومات أساسية
٣	٨ - ٧	باء - الحملة الإعلامية من أجل حقوق الإنسان
٤	٢٤ - ٩	ثانيا - مركز حقوق الإنسان

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>العُمل</u>
٩	٧٤ - ٢٥	ثالثا - ادارة شؤون الإعلام
٩	٥٤ - ٢٨	ألف - أنشطة في ميدان حقوق الإنسان
١٦	٧٤ - ٥٥	باء - أنشطة مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة
٢١	٧٦ - ٧٥	رابعا - التكاليف المتكبدة في عام ١٩٩٠
٢٢	٨٣ - ٧٧	خامسا - الميزانية المتوخاة للأنشطة المقبلة
		ألف - مركز حقوق الإنسان: الميزانية المتوخاة
٢٢	٨٠ - ٧٧	لعام ١٩٩١
٢٣	٨٣ - ٨١	باء - ادارة شؤون الاعلام
٢٤	٩٥ - ٨٤	سادسا - تقييم آثار أنشطة الحملة الإعلامية

مقدمة

١ - في القرار رقم ٧٣/١٩٩٠ المعنون "تطوير أنشطة الإعلام العام في ميدان حقوق الإنسان بما في ذلك الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان" ، رجت لجنة حقوق الإنسان من الأمين العام ، أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن الأنشطة الإعلامية ، مع التركيز خاصة على أنشطة الحملة العالمية ، بما في ذلك تفاصيل التكاليف المتكبدة في عام ١٩٩٠ ، والميزانية المتوخاة للأنشطة المقبلة وتقريراً آخر لأثر أنشطة الحملة العالمية التي تظلع بها الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وينبغي التذكير بأن الأمين العام قدم بالفعل تقريراً شاملاً عن تطوير أنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان إلى الجمعية العامة (A/45/590) وقد أتيح هذا التقرير للجنة حقوق الإنسان .

٢ - ولذلك فإن هذه المذكرة تتناول المعلومات الإضافية المطلوبة في الفقرة ١٦ من القرار ٧٣/١٩٩٠ أي أهداف الحملة العالمية وأنشطتها المقترحة ، وتفاصيل التكاليف المتكبدة في عام ١٩٩٠ ، والميزانية المتوخاة للأنشطة المقبلة وتقييم أثر أنشطة الحملة العالمية .

أولا - أنشطة الحملة العالمية

الف - معلومات أساسية

٣ - دأبت لجنة حقوق الإنسان ، منذ عام ١٩٧٩ ، على اعتماد قرارات كل عام بشأن الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان: القرار ٢٣ (د - ٣٥) عام ١٩٧٩ و ٢٤ (د - ٣٦) عام ١٩٨٠ و ٢٤ (د - ٣٧) عام ١٩٨١ و ٤٢/١٩٨٢ ، و ٥٠/١٩٨٣ ، و ٥٨/١٩٨٤ و ٤٩/١٩٨٥ و ٥٤/١٩٨٦ ، و ٣٩/١٩٨٧ ، و ٧٤/١٩٨٨ و ٥٣/١٩٨٩ .

٤ - وتدل هذه القرارات على اهتمام اللجنة الرئيسي بالأنشطة التعليمية والتثقيفية والإعلامية ، وكذلك على الحاجة إلى الحد على اهتمام عامة الجمهور بتميزين وتشجيع الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية ؛ وقد أوصت بأمور منها:

(أ) توسيع نطاق توزيع نص الاعلان العالمي لحقوق الإنسان بطبعات "شخصية" وباللغات المحلية ؛

(ب) توسيع نطاق توزيع نصوص الصكوك الأخرى الهامة في ميدان حقوق الإنسان باللغات الإقليمية ؛

(ج) تزويد مراكز إعلام الأمم المتحدة بالأعمال المرجعية والإعلامية الأساسية ؛

(د) زيادة استخدام التقنيات السمعية - البصرية والانتاج المشترك للمواد ؛

(هـ) انتاج مواد الأمم المتحدة بأشكال مبسطة وجذابة وسهلة المنال ؛

(و) ينبغي أن يكون الجمهور الذي يحظى بأولوية الانتفاع بمواد الأمم

المتحدة هو الأطفال والشباب والمحرومون بمن فيهم الذين يعيشون في مناطق منعزلة ؛

(ز) توفير الأموال الكافية للأنشطة الإعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان ؛

(ح) استخدام وسائل الإعلام ولا سيما الراديو والتلفزيون ؛

(ط) الامتعانة بمنظومة الأمم المتحدة كلها ، وكذلك المنظمات غير

الحكومية في نشر المواد المتعلقة بحقوق الإنسان ؛

(ي) التنسيق بين أنشطة الأمم المتحدة وأنشطة المنظمات الأخرى .

وهناك قائمة أشمل بالموضوعات الموصى بها وأردت في الفقرتين ١٧ و ١٨ من تقرير الأمين العام إلى الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة (A/34/711) .

٥ - واحتفالاً بالذكرى السنوية الأربعين للاعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٨٨ ، بذل المجتمع الدولي جهوداً كبيرة في مجالات الإعلام والتثقيف والوعي الجماهيري بحقوق الإنسان والحريات الأساسية . وقد أفضى الزخم الذي أوجدته تلك

الأنشطة ، إلى أن تثن الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجتماع الحملة الاعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ (قرار الجمعية العامة رقم ١٢٨/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨) .

٦ - وقد تزامنت الذكرى السنوية الأربعون أيضاً مع مرحلة جديدة لأنشطة وجهود الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وفيما كانت العملية التشريعية حقا لم تستكمل بعد ، إلا أن من الواضح أن الانجازات الرئيسية في وضع المعايير قد تمت بالفعل وأضحى اعتماد مجموعة القواعد المتاحة الآن في ميدان حقوق الإنسان ، يمثل بوضوح أولوية كبرى من أولويات الأمم المتحدة . ولقد استلزم بلوغ هذا الهدف ، على صعيد عالمي ، إعلاماً يؤدي إلى الوعي والمصيرمة بالحقوق والحريات الأساسية وبالآليات المتاحة لتعزيز وحماية هذه الحقوق وبالنور التي تظلمع به الأمم المتحدة في هذا الميدان . ومن هنا ، يمثل الإعلام والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان ، عنصراً جوهرياً نحو التنفيذ العالمي لمجموعة القوانين المتاحة في هذا الميدان .

باء - الحملة الاعلامية من أجل حقوق الإنسان

٧ - الغرض الرئيسي للحملة الاعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان ، هو زيادة الفهم والوعي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية وكذلك التثقيف باليات الأمم المتحدة وجهودها الدولية في ميدان حقوق الإنسان من أجل تعزيز هذه الحقوق وحمايتها . وهكذا ، فإن الحملة العالمية تستهدف بناء ثقافة عالمية بحقوق الإنسان ثقافة تعترف بوضوح بأن حقوق الإنسان والحريات الأساسية متأصلة في الإنسان بدون أي تمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين .

٨ - وكما هو مبين في تقرير الأمين العام إلى الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة (A/45/590) ، وصنفت الأنشطة داخل الحملة الاعلامية إلى خمسة مجالات رئيسية: إعداد ونشر المواد الإعلامية والمرجعية المطبوعة وحلقات عمل ، وحلقات دراسية ، ودورات تدريبية ، وزمالات وتدريب داخلي ، والمراعاة الخاصة لحقوق الإنسان ، وأنشطة التثقيف والأنشطة التصريفية .

شانيا - مركز حقوق الإنسان

٩ - واصل المركز تنفيذ البرنامج الخاص بإنتاج المواد الاعلامية والمرجعية الذي بدأ في عام ١٩٨٨ فيما يتعلق بالذكرى السنوية الأربعين للاعلان العالمي لحقوق الإنسان ، والذي يشمل إصدار صحف وقائع ، والرسالة الاخبارية المتعلقة بحقوق الإنسان ونشرة حقوق الإنسان. الخ . وجدير بالذكر بصفة خاصة ، أن نص الاعلان العالمي لحقوق الإنسان أصبح الآن متاحاً بحوالي ١٠٠ لغة وأن المركز ما زال يتلقى لغات جديدة ويوثقها . ومنذ صدور التقرير الأخير للأمين العام (A.45/590) ، صدرت نشرة مخصصة معنونة "الميثاق الافريقي لحقوق الإنسان والشعوب" وهو الآن متاح باللغتين الانكليزية والفرنسية . وبالإضافة إلى ذلك ، أصبح متاحاً بالفعل موجز بالانكليزية عن "دورة الأمم المتحدة التدريبية المعنية بالقواعد والمعايير الدولية في ميدان حقوق الإنسان" والتي عقدت في موسكو من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وصدر موجز أيضاً بالانكليزية للمشاورة الدولية المعنية بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) وحقوق الإنسان والتي عقدت في جنيف من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ . وهناك تفاصيل أخرى عن الأعمال المرجعية والاعلامية المطبوعة التي أصدرها المركز ، متضمنة في تقرير الأمين الأخير إلى الجمعية العامة عن الأنشطة الاعلامية (A/45/590 ، الفقرات ١٩٦) .

١٠ - ومنذ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، نظم المركز عدداً من حلقات العمل والدورات التدريبية والحلقات الدراسية عن المسائل المختلفة المتعلقة بحقوق الإنسان . وعقدت في جميع أنحاء العالم ، أي في مانيتا وسنترا واوتوا ومونتفيديو واسونسيون وكينيف ونيودلبي وجنيف . ونظمت هذه الاجتماعات في اطار برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية وعملت أيضا ، بالرغم من طبيعتها التقنية ، اللجنة على نشر الاعلام وزيادة الوعي بأهداف الحملة الاعلامية من أجل حقوق الإنسان . وتعاون المركز طوال عام ١٩٩٠ أيضا في تنظيم حوالي ٦٠ حلقة عمل ، وحلقة دراسية واجتماعات معنية بحقوق الإنسان نظمتها مؤسسات أكاديمية وبحثية ومنظمات غير حكومية في جميع أنحاء العالم ، أو شارك فيها بنشاط . وينبغي أن نذكر هنا بصفة خاصة المساعي التعاونية في ميدان التدريب مع المنظمات غير الحكومية ، مثل لجنة الحقوقيين الدولية التي نظم المركز معها حلقات دراسية عن استقلال القضاء أحدثها عهداً في الهند من ٢٠-٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وإلى جانب ذلك خطط المركز لعقد حلقة عمل عن الاصلاحات الدستورية في صوفيا ، بلغاريا ، بالتعاون مع فريق القانون الدولي المتعلقة بحقوق الإنسان والجمعية البلغارية الوطنية . وستعقد حلقة العمل من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، وللإطلاع على تفاصيل أخرى عن هذه الأنشطة ، انظر التقرير الأخير للأمين العام إلى الجمعية عن الأنشطة الاعلامية في ميدان حقوق الإنسان (A/45/590 ، الفقرات ٢٦-٢٠) .

١١ - رعى مركز حقوق الإنسان عدداً من المعارض في عيدان حقوق الإنسان في عام ١٩٩٠. وقد افتتح كل منها بكلمة من وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان. ومن بينها معرضان (١) عن فن سكان استراليا الأصليين (٣٠ كانون الثاني/يناير - ٣ آذار/مارس)، بالتعاون مع الحكومة الاسترالية؛ و(٢) عن احترام الإنسان وقت الحرب (١٤ شباط/فبراير - ٨ آذار/مارس) بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٢٥ لاتفاقية جنيف لعام ١٨٦٤؛ و(٣) آوسشفيتز: جرائم ضد الجنس البشري (١٩ آذار/مارس - ٩ نيسان/أبريل) بالتعاون مع لجنة آوسشفيتز الدولية لوصف معسكرات الموت بالصور والوثائق... الخ. وأضيفت معروضات ومنصات عن حقوق الإنسان إلى الأنشطة التي نظمتها إدارة شؤون الإعلام بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والأربعين للأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، والتي شهدها زهاء ١٢ ٠٠٠ شخص، وكذلك بمناسبة يوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر.

١٢ - ركز الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، على استقلال وأمن موظفي الخدمة المدنية الدوليين وتزامنت مع الافتتاح الرسمي للحلقة الدراسية الدولية المعنية بالأسباب الرئيسية التي تسهم في العنصرية والتمييز العنصري التي نظمتها المركز في إطار برنامج أنشطة العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري. ونظمت الرابطة المعنية بأمن واستقلال موظفي الخدمة المدنية الدوليين مائدة مستديرة حول أمن واستقلال موظفي الخدمة المدنية الدوليين بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان وإدارة شؤون الإعلام تكلم فيها أعضاء الرابطة والخبراء الدوليون بما فيهم البروفسور ب. الستون من استراليا. ونظمت نقابة الموظفين معرضاً عن حقوق الإنسان العائدة للموظفين في المقر برعاية مشتركة من مركز حقوق الإنسان. وقد افتتح المعرض الأمين العام.

١٣ - وتمشياً مع ولايته لتسيق الأنشطة الفنية للحملة العالمية دعا المركز جميع الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى لعقد اجتماع في آذار/مارس لاستعراض وبحث أمور من بينها الأنشطة الجارية في مجالات الإعلام والتثقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان. وقد شهد الاجتماع حضور كبير وحدد المساعي التعاونية مع عدة أعضاء في أسرة الأمم المتحدة. ووردت تفاصيل عن امكانيات التعاون في الفقرات من ٥٩ إلى ٨١ من تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة عن الأنشطة الإعلامية (الوثيقة A/45/590).

١٤ - وخارج نطاق منظومة الأمم المتحدة أيضاً، زاد مركز حقوق الإنسان تعاونه مع المؤسسات الإقليمية مثل لجنة منظمة الوحدة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛ ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ومجلس أوروبا، وبالإضافة إلى ذلك، واصل المركز شائبة، لمعهدين إقليميين لحقوق الإنسان - واحد في بانجول لأفريقيا وواحد في شونسن للمنطقة العربية - وزاد تعاونه مع مؤسسات حقوق الإنسان المعروفة في سان جوزييه (كوستاريكا) وستراسبورج (فرنسا) وسان ريمو (إيطاليا)، السج، (A/45/590) والشكرات ٩٣-٩٩.

١٥ - وبمناسبة الذكرى السنوية العشرين للمعهد الدولي للقانون الإنساني نظمت أنشطة عديدة في سان ريمو ، إيطاليا ، من ٤ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ، بما في ذلك مؤتمر المائدة المستديرة الخامس عشر الذي انعقد في ٧ أيلول/سبتمبر عن المشاكل الجارية المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي . وقد افتتح الاجتماع الذي شهده ١٧٠ ممثلاً من منظمات غير حكومية من جميع أنحاء العالم السيد جان مارتنسون ، وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان . وقد أنشئت لجنة لحقوق الإنسان في المعهد بنية تعزيز التعاون بين معهد سان ريمو ومركز حقوق الإنسان . وصيقل السيد مارتنسون رئيساً لها ، أما الأعضاء الآخرون فهم رئيس لجنة حقوق الإنسان ولجنتها الفرعية ، والسيدة إي . أي . دايس ، والسيدة ه . ورزاي (عضوان في اللجنة الفرعية) ، والبروفسور ف . بوكار (مقرر لجنة حقوق الإنسان) ، والسيد أ . ديينج (أمين عام لجنة الحقوقيين الدولية) .

١٦ - وفي براغ ، في الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية شارك مركز حقوق الإنسان من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر في الاجتماع الأول لجمعية مواطني هلسنكي وأكد الاجتماع الذي شهده أكثر من ١٠٠٠ شخص وافتتحه السيد ف . هافل على أهمية مشاركة المواطنين في عملية هلسنكي .

١٧ - ومثل مركز حقوق الإنسان أيضاً في الاجتماع الوزاري غير الرسمي لإحياء الذكرى السنوية الأربعين للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والذي عقد في روما في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر . وتكلم في الاجتماع الذي نظمه مجلس أوروبا بالتعاون مع الحكومة الإيطالية ، كبار ممثلين عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، والجماعة الأوروبية ، ومجلس أوروبا ومركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وافتتح الاجتماع السيد ج . دي ميغليسي ، وزير الخارجية الإيطالية . وأكد السيد مارتنسون ، في بيانه ، على أهمية وجود صلة وثيقة بين البعد الإنساني لعملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وبين الأمم المتحدة ، وكذلك وجود تعاون أوثق بين مركز حقوق الإنسان ومجلس أوروبا ، ولا سيما في مجال المساعدة التقنية .

١٨ - وزار وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان براغ وبراتيسلافا من ١٢ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ، تلبية لدعوة الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية ، وأشياء وجوده هناك ، تكلم السيد مارتنسون في الاحتفال الرسمي بمناسبة إحياء ذكرى يوم الأمم المتحدة في براتيسلافا ، وبجهد مسائل تتعلق بحقوق الإنسان مع رئيس البرلمان السلوفاكي وأعضاء آخرين ، بالإضافة إلى المباحثات التي أجراها مع كبار المسؤولين الحكوميين ، بما فيهم الرئيس ف . هافل عن مسائل تتعلق بحقوق الإنسان وإمكانية التعاون بين الجمهورية والأمم المتحدة .

١٩ - وشارك مركز حقوق الإنسان في الحلقة الدراسية المعنية بمكوك حقوق الإنسان والتصديق عليها وتنفيذها ، للموظفين العموميين في بلدان جنوب المحيط الهادئ ، والتي نظمت في راتلونجا ، جزر الكوك ، في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقد أعقب هذا الاجتماع ، حلقة عمل عن حقوق الإنسان نظمتها أمانة الكومنولث (وحدة حقوق الإنسان ، من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر . وشارك المركز كذلك في هذا النشاط . والبلدان التي مثلت هي استراليا وبابوا غينيا الجديدة ، وتوكيلاو ، وجزر الكوك ، وساموا الغربية ، وكيريباتي ، ونيوزيلند وفانواتو .

٢٠ - وشارك مركز حقوق الإنسان أيضاً في رعاية المؤتمر العالمي المعني بحقوق الإنسان الذي نظمته جامعة جواهر لال نهرو في نيودلهي ، بالهند ، من ١٠ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر وشهد المؤتمر زهاء ٢٠٠ ممثل من منظمات غير حكومية من أكثر من ٥٠ بلداً . وإلى جانب ذلك ، دعيت منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية تحديداً بمسائل تتعلق بحقوق الإنسان لحضور المؤتمر . وفي أثناء الاجتماع الذي افتتحه وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان ، وباجواتي ، كبير القضاة السابق ، بحثت عشرة أفرقة عامللة مسائل من قبيل حقوق اللاجئين وعديمي الجنسية ، والنساء والأقليات ، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والحقوق السياسية والمدنية ، وحماية حقوق فئات المجتمع الضعيفة ، وتدريب حقوق الإنسان ، وإجراء بحوث عنها ، والصراع الإثنوي والاجتماعي والديني ، وآليات حماية وتعزيز حقوق الإنسان . وقدمت أبحاث إلى جلسات عمل تكلم فيها خبراء دوليون بشؤون حقوق الإنسان ، بما فيهم السيد د. تورك ، رئيس اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات ، والسيد آي. مارتن ، أمين عام منظمة العفو الدولية ، والآنسة ل. فايزبرج من الشبكة الدولية لحقوق الإنسان ، والسيد ه. ثولين من النظام الدولي للتوثيق والمعلومات عن حقوق الإنسان (HURIDOCs) ، والبروفسور ج. ن. ساكسينا ، من جامعة جواهر لال نهرو ، في نيودلهي . وقرر المؤتمر العالمي كذلك ، إحالة توصياته وقراراته بواسطة مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ، إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة العالمي المقرر عقده في عام ١٩٩٣ .

٢١ - ونظم مركز حقوق الإنسان في نيودلهي أيضاً ، حلقة عمل بالتعاون مع الحكومة الهندية ، بشأن حقوق الطفل مع تركيز خاص على الانثى . ويمكن الرجوع إلى تفاصيل هذا النشاط الذي نظم في إطار برنامج المساعدة التقنية للمركز في الفقرة ٤٨ من تقرير الأمين العام عن الخدمات الاستشارية إلى لجنة حقوق الانسان (E/CN.4/1991/55) .

٢٢ - نظم المعهد اليوغوسلافي للعلوم الاقتصادية والسياسية الدولية بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان ومجلس أوروبا اجتماع مائدة مستديرة في ١٠ و١١ كانون الأول/ديسمبر حول أوجه الشبه والاختلاف بين القواعد العالمية والاوروبية لحماية حقوق الإنسان . وافتتح اجتماع المائدة المستديرة الأمين الاتحادي للشؤون الخارجية في يوغوسلافيا

وتكلم فيه أعضاء لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة واللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان وخبراء دوليون من يوغوسلافيا . وقد حضر الاجتماع ممثلو المؤسسات الحكومية والاكاديمية البحثية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام من يوغوسلافيا .

٢٣ - وفيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية ، عقدت ثلاث مشاورات لمدة يوم واحد كل منها في جنيف أثناء دورتي لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات حول الأنشطة في إطار الحملة العالمية . وعقدت مشاورة في ١٤ أيلول/سبتمبر عن حقوق الطفل كجزء من مؤتمر إدارة شؤون الإعلام المعني بالمعنى بالمنظمات غير الحكومية الذي عقد عام ١٩٩٠ ، في نيويورك واشترك فيه أكثر من ٣٠٠ مندوب يمثلون كثيراً من منظمات حقوق الإنسان (A/45/590 ، الفقرات ١٠٠-١٠٤) .

٢٤ - وبمساعدة إدارة شؤون الإعلام أو مراكز اعلام الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم ، أُجريت مع وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان مقابلات إذاعية وثلثيونية ، بما في ذلك مقابلة أجرتها معه "وقائع الأمم المتحدة العالمية" ، وكذلك عقد جلسات إحاطة ومؤتمرات صحفية عن المناسبات الخاصة باحياء ذكرى حقوق الإنسان فضلاً عن الحلقات الدراسية وحلقات العمل للأمم المتحدة التي تركز على أمور منها أهداف ومقاصد الحملة العالمية . كما أجرت أحياناً مقابلات وجلسات إحاطة بين كبار موظفي المركز ، ووسائل الإعلام . وكانت جلسات الإحاطة للجنة حقوق الإنسان التابعة للمنظمات غير الحكومية يعقدها موظفو مركز حقوق الإنسان في نيويورك .

ثالثاً - إدارة شؤون الإعلام

٣٥ - وبالإضافة إلى مقاصد الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان لزيادة الغم والوعي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية ، طلبت اللجنة إلى إدارة شؤون الإعلام في الفقرة ٩ من قرارها رقم ٧٣/١٩٩٠ أن تستعيد استعادة كاملة من الموارد المتاحة في ميدان حقوق الإنسان من أجل زيادة واستكمال مخزوناتها من المواد السمعية - البصرية بشأن حقوق الإنسان . وطلبت إلى الإدارة أيضاً أن تزيد عدد النسخ المطبوعة من المواد الإعلامية والمرجعية .

٣٦ - ولما كانت الإدارة تظلع بالمسؤولية الرئيسية عن الأنشطة الإعلامية ، فإن إدارة شؤون الإعلام تنسق الأنشطة الإعلامية للحملة العالمية وتعمل ، بصفتها أمانة للجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة ، على تعزيز تنسيق الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان على مستوى المنظومة . وكما جاء في تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة (A/45/590) ، تواصل الإدارة اتباع نهج منسق متعدد الوسائط لضمان التغطية الفعالة للأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان وتوزيع المواد الإعلامية ذات الصلة على نطاق عالمي .

٣٧ - ولإدارة ولاية في الميزانية البرنامجية لعام ١٩٩٠-١٩٩١ تحت عنوان موضوع حقوق الإنسان . ولها أيضاً برامج أخرى تحت ولايتها في مجالات ذات صلة كالحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ؛ وحقوق مجموعات محددة ، وغير ذلك من المسائل الرئيسية ومن بينها الأنشطة المناهضة للفصل العنصري ومسألة فلسطين ، وتقرير المصير ، وإنهاء الاستعمار والمرأة . وترفع الإدارة تقارير منتظمة عن أنشطتها ذات الصلة إلى الجمعية العامة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى حسب كل مجال محدد أو مسألة محددة .

ألف - أنشطة في ميدان حقوق الإنسان

٣٨ - يمكن تصنيف النهج المتعدد الوسائط الذي تنتهجه الإدارة في ميدان حقوق الإنسان إلى ثلاثة مجالات عريضة: المنتجات ، والخدمات ونشر المعلومات . وهذه المجالات تشمل من بين أمور: المواد المطبوعة والأفلام والإذاعة والتليفزيون والصور والمعروضات ؛ والتغطية الصحفية بما في ذلك المؤتمرات الصحفية ؛ ووسائط الاتصال ؛ والاستعلامات العامة ؛ والأحداث والأنشطة الخاصة ؛ والتعاون مع منظمات غير حكومية ؛ واستثمار موارد ٦٧ من مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة وإنتاج المواد المشترك بين الوكالات .

٢٩ - وجدير بالذكر أن غالبية هذه الأنشطة في مجالات مثل الإذاعة والتليفزيون ، والصور ، والمعروضات ، والتغطية الصحفية بما فيها عقد مؤتمرات صحفية ، ورؤساء الاتصال ، والاستعلامات العامة ودائرة الزائرين ، والمنظمات غير الحكومية ، ومراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة ، وإنتاج المواد المشترك بين الوكالات ، لا تندرج كلها تحت عنوان موضوع حقوق الإنسان في الميزانية البرنامجية ، بل تموّل تحت أبواب أخرى من الميزانية .

٣٠ - تم في أيار/مايو ١٩٩٠ تعيين مركز تنسيق بشأن مسألة موضوع حقوق الإنسان في شعبة الاتصالات وإدارة المشاريع بنية تنسيق أنشطة الإدارة المتعلقة بهذه المسألة . وفي فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ ، تضمنت الأنشطة التي تم التفويض بشأنها على وجه التحديد تحت هذا الموضوع: إحياء ذكرى يوم حقوق الإنسان ، وإنتاج مصور لاتفاقية حقوق الطفل ، وفيلمًا وثائقيًا مدته ٣٠ دقيقة عن أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، وإنتاج طبعات بعشر لغات محلية للاعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وإصدار شريط فيديو تعليمي ودليل دراسي ، وإعداد طبعات جديدة لمصوك حقوق الإنسان ، وعقد مؤتمر مائدة مستديرة دولي لوسائط الإعلام بشأن حقوق الإنسان للمصحفين ، وإنتاج كتيب باللغات العربية والروسية والصينية تحت عنوان حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة ، وإصدار المنشور نصف السنوي المعد للاشتراك والبيع والمعنون: الهدف: العدالة ، والحيازة المستمرة للوثائق ، وتنمية الخدمات المرجعية المتعلقة بحقوق الإنسان في مكاتب مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة . وقد وردت هذه الأنشطة باسهاب في مذكرة الأمين العام إلى اللجنة عن تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان (E/CN.4/1990/19) .

٣١ - لقد تخصص لإدارة أصلًا مبلغ ٤١٦ ٧٠٠ دولار أمريكي ، حسبما جاء في تقرير إلى اللجنة في العام الماضي . ولكن أضيف مبلغ ٩ ٤٠٠ دولار أمريكي من ميزانية البرامج الخاصة ، تعزيزاً للمبلغ الذي أصبحت جملة الآن ٤٢٦ ١٠٠ دولار أمريكي لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ . وبالإضافة إلى ذلك ، تواصل الإدارة استثمار جميع مرافقها المتاحة الممولة تحت أبواب مختلفة من الميزانية . كما تقدم في هذا الفصل ، وذلك للنهوض بولاياتها المتعلقة بحقوق الإنسان في فترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ .

٣٢ - وإحياء لذكرى يوم حقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة ، في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ اشتركت الإدارة مع مركز حقوق الإنسان في تنظيم فريق خاص لمناقشة الاتفاقية الدولية المتعلقة بحماية جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم ، المعتمدة حديثاً . وكان الفريق برئاسة الأنسة بيوريفيكاسيون كويسميج ، رئيسة لجنة حقوق الإنسان . وأقامت الإدارة كذلك معرضاً عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للعرض في يوم حقوق الإنسان .

٣٣ - وبالتزامن مع احتفال موظفي الأمم المتحدة باليوم ، أصدرت الإدارة صحيفة وقائع عن استقلال وأمن الخدمة المدنية الدولية وزعت في وقت واحد على الصعيد العالمي . وساعدت الإدارة أيضاً فرقة العمل الدولية المعنية بمحو الأمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في إعداد عرض خاص إلى الأمين العام في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، في سياق مشروع "رحلة في كتاب" ، وعقد حلقة دراسية في ١١ كانون الأول/ديسمبر عن محو الأمية وحقوق الإنسان . وفي جلسة الإحاطة الأسبوعية التي تعقدها إدارة شؤون الإعلام ، للمنظمات غير الحكومية في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، كانت حقوق الإنسان أيضاً في بؤرة الاهتمام . وللاحتفال السنوي بيوم حقوق الإنسان ميزانية قدرها ٧ ٠٠٠ دولار أمريكي لفترة السنتين .

٣٤ - تعتبر المنشورات المصورة لاتفاقية حقوق الإنسان قيد الإنتاج الآن . وسيتم نشرها في ستة من لغات الأمم المتحدة الرسمية ، وستوزع على صعيد عالمي . وستستهدف للاستعمال من قبل الطلاب . وقيل في السابق أن هذه المنشورات يمكن إعدادها بالتعاون مع "قسم البيع" في مقر الأمم المتحدة ، بيد أن القسم رأى أنه لا بد من تأخيرها إلى موعد لاحق . ولهذا النشاط ميزانية قدرها ١٠٠ ٢٦ دولار أمريكي .

٣٥ - من المقرر توزيع الفيلم الوثائقي ومدته ٣٠ دقيقة في منتصف عام ١٩٩١ . وتنتجه الآن الإدارة بشأن أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وسيكون الفيلم متاحاً للتوزيع باللغات الإسبانية ، والانكليزية ، والعربية ، والفرنسية على مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة للعرض التليفزيوني دون العرض المسرحي . وقد زُوّد هذا النشاط بميزانية قدرها ١٦٣ ٠٠٠ دولار أمريكي .

٣٦ - ما زال إنتاج نصوص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان باللغات المحلية مستمراً . وقام المركز بتزويد الإدارة بطبعات موشقة ب ٣١ لغة . وقد أعيد طبع النصين باللغة الكريولية المستخدمة في هايتي واللغة الأندونيسية . ويجري إنتاج ٨ نصوص أخرى في عام ١٩٩١ ، بالتعاون مع مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة . ويجري توزيع النصوص على منظمات غير حكومية ومؤسسات تعليمية وعلى الجمهور . ونشرت الإدارة على مر السنين طبعات بحوالي ٩٠ لغة مختلفة ، وتسمى للاحتفاظ بمخزون حسب الاقتضاء ، وخصص لهذا النشاط مبلغ ٢٨ ٠٠٠ دولار أمريكي لفترة السنتين .

٣٧ - وكجزء من "حول الأمم المتحدة" الفيديوية التعليمية بدأت الإدارة العمل في أواخر عام ١٩٩٠ إصدار ملف فيديو مصحوب بدليل تعليمي بشأن المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان والأمم المتحدة . وسيكون ملف الفيديو الجاري إعداده بالتشاور مع المركز باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية . وسيكون متاحاً للمدارس والكليات والمنظمات غير الحكومية والمتكلمين عن الأمم المتحدة . وهو جزء من سلسلة البرامج

التعليمية المؤدية إلى الذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة . وقد خصص لملف الفيديو هذا مبلغ ٧٥ ٠٠٠ دولار أمريكي أثناء فترة السنتين .

٣٨ - بدأت الإدارة ، أو أكملت ، في عام ١٩٩٠ طبعات جديدة و/أو إصدارات جديدة باللفات الرسمية لـ ١٢ من مكوك حقوق الإنسان . وقد وردت هذه بالتفصيل في الفقرة ٥٢ من تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة (A/45/590) ، ويجري توزيعها على نطاق عالمي على المنظمات غير الحكومية ، والصحفيين ، والبرلمانيين ، والمؤسسات التعليمية ، والمكتبات والوكالات الحكومية ، والمسؤولين الحكوميين والجمهور . وخصمت لهذا النشاط ميزانية قدرها ٢٤ ٠٠٠ دولار أمريكي .

٣٩ - يجري الآن التخطيط لعقد مؤتمر مائدة مستديرة دولي لوسائل الإعلام لمنتصف عام ١٩٩١ . وسيجمع مؤتمر المائدة المستديرة الذي نظم بالتشاور مع المركز ، معاً صحفيين ومسؤولين من الأمم المتحدة وغيرهم من الخبراء بشؤون حقوق الإنسان لبحث تغطية أفضل من جانب وسائل الإعلام لأعمال الأمم المتحدة في هذا الميدان . ولهذا المؤتمر ميزانية قدرها ٤٥ ٠٠٠ دولار أمريكي .

٤٠ - طبع الكتيب ، حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة في عام ١٩٩٠ باللغتين الروسية والعربية وسيطبع باللغة الصينية في أوائل عام ١٩٩١ . وسيوزع على مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والجمهور . وتبلغ ميزانيته ٢٨ ٦٠٠ دولار أمريكي .

٤١ - وأنتجت طبعتان من ، الهدفا: العدالة في عام ١٩٩٠ . ومن بين الموضوعات الأخرى عدد حزيران/يونيه ١٩٩٠ الذي نشر مقالاً عن اتفاقية حقوق الطفل واستنسخ نصها بالكامل . وسيستمر صدور هذا المنشور نصف السنوي المعد للاشتراك والبيع باللغة الانكليزية في عام ١٩٩١ . وهو موجه إلى المنظمات غير الحكومية والصحافة والمؤسسات التعليمية والمكتبات والبرلمانيين والوكالات الحكومية والموظفين الحكوميين . وخصمت له ميزانية قدرها ٢٠ ٤٠٠ دولار أمريكي لفترة السنتين .

٤٢ - واصلت الإدارة جهودها لضمان توثيق شامل وخدمات مرجعية بشأن حقوق الإنسان لمختلف المنتفعين بها في مكاتب الأمم المتحدة ومراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة . ويجري إنجاز قائمة بالمواد الإعلامية والمرجعية الأساسية ، بمساعدة المركز . وقد عممت الإدارة في العام الماضي استبياناً على مراكز ودوائر الإعلام للمساعدة على تحديد الاحتياجات المستمرة لمكتباتها المرجعية في ميدان حقوق الإنسان . وجدير بالملاحظة انه ليس هناك تمويل لهذا النشاط ، ولذلك فإن التمويل سيأتي من ميزانيات مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة حسب الاقتضاء وحسبما هو متاح .

٤٣ - وبالإضافة إلى الأنشطة المذكورة أعلاه ، وعلى وجه التحديد ما ذكر منها تحت عنوان موضوع حقوق الإنسان ، نفذت الإدارة في عام ١٩٩٠ عدداً من الأنشطة ذات الصلة المباشرة . ويستهدف العديد منها تعزيز حقوق الطفل بمناسبة اعتماد الجمعية العامة لاتفاقية حقوق الطفل في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ وبدء نفاذها في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . فمثلاً قدمت الإدارة الترتيبات التقنية لوسائل الإعلام لتغطية مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٢٩ و٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ - وهو حدث كبير أعطى الاتفاقية ثقلًا سياسياً جديداً . وإلى جانب ذلك ، وزعت الإدارة على صعيد عالمي ، عن طريق مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة ، ١٠٠٠٠ نسخة من ملف إعلامي عن الاتفاقية ، أنتجته بالاسبانية والانكليزية والفرنسية منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) .

٤٤ - وكان موضوع "إقامة عالم مأمون للأطفال: تلبية التحدي في التسعينات" هو موضوع المؤتمر السنوي الذي عقدته إدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٩٠ للمنظمات غير الحكومية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وقام ١٠٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية من ٦٠ بلداً بتحليل ودراسة العوامل الحاسمة التي تؤثر على أطفال العالم . وبُعيد ذلك الحدث ، عُرض على جميع الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة ، البالغ عددهم ١٦٠ ممثلاً ، "موجز للمؤتمر وتقرير خاص مرفوع إلى زعماء العالم" من أربع صفحات ، ليكون بمثابة نداء عاجل إلى العمل موجّه إلى رؤساء الدول المتوقع اشتراكهم في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل يومي ٢٩ و٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

٤٥ - وكما جاء في تقرير للجمعية العامة (A/45/590) ، أصدرت الإدارة في أوائل عام ١٩٩٠ نسخاً فيديو تحت عنوان "ضربات الغرشاء" بالاسبانية والانكليزية والفرنسية . وهذا فيلم بالصور المتحركة ويتناول موضوع التعصب ، وسينتج أيضاً باللغة العربية ، وهو يستهدف القضاء على التمييز العنصري .

٤٦ - وضّمت الإدارة أيضاً مسائل تتعلق بحقوق الإنسان في ثمان من جلسات الإحاطة الأسبوعية عقدتها للمنظمات غير الحكومية في عام ١٩٩٠ . ويزيد عدد المنظمات غير الحكومية المرتبطة ، على صعيد عالمي ، بالإدارة ارتباطاً مباشراً عن ١٠٠ منظمة . ويشهد أكثر من ١٧٥ ممثلاً عن هذه المنظمات جلسات الإحاطة الأسبوعية بانتظام .

٤٧ - وواصلت الإدارة تقديم تغطية صحفية وإذاعية وتليفزيونية كاملة لسير أعمال جميع هيئات الأمم المتحدة الحكومية - الدولية المعنية بحقوق الإنسان كلجنة حقوق الإنسان وهيئاتها وأفرقتها العاملة المختلفة ولجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة . واللجنة المناهضة للتعذيب ، وأعمال المقررين الخاصين . وقد

أبرزت دائرة الإعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف ، كما حدث في سنوات سابقة ، أعمال اللجنة التي عقدت دورتها السادسة والأربعين في أوائل عام ١٩٩٠ في قصر الأمم . ويرد تقرير عن أنشطة دائرة الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، جنيف ، في الفرع بـأ أدناه .

٤٨ - وكُرِّست منشورات الإدارة المنتظمة مثل وقائع الأمم المتحدة ، وحولية الأمم المتحدة ، وندوة التنمية ، وانعاش افريقيا ، وكذلك ، الهدف: العدالة ، مقالات كثيرة لمسائل حقوق الإنسان ، ومن بين تلك المقالات ما يمثل موضوع الغلاف . وتناولت ثمان من مقالات التحقيقات الصادرة عن الإدارة في عام ١٩٩٠ تحت عنوان United Nations Focus قضايا حقوق الإنسان ، كما تناولت مقالات عديدة أخرى مواضيع تتعلق بحقوق الإنسان ، بما فيها ستة موضوعات عن النهوض بالمرأة . وهذه المقالات التي تصدر عادة بالاسبانية والانكليزية والفرنسية ، ترسل أساساً إلى مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة ، بغرض النشر في الصحف المحلية ، وإلى المنظمات غير الحكومية بهدف إعادة النشر .

٤٩ - كما تضمن عدد ١٩٩٠ من منشور مذكرات للمتكلمين ، وهو المنشور الذي يستعمله عادة معدو الخطب وجلسات الإحاطة المتعلقة بالأمم المتحدة للجماهير ، فصلاً مكرساً للمسائل المتعلقة بحقوق الإنسان .

٥٠ - وفي عام ١٩٩٠ واصلت الإدارة إنتاج مواد إعلامية متعلقة بحقوق الإنسان وما يتصل بها من مسائل ، بوصفها جزءاً من برامجها الإذاعية والتلفزيونية الاسبوعية باللغات الرسمية وغير الرسمية . وبالإضافة إلى العديد من المواد القصيرة والمقابلات التي تتناول مسائل تتعلق بحقوق الإنسان في مجلتها الإذاعية المعنية بالشؤون الجارية ، أنتجت الإدارة ١٨ تحقيقاً خاصاً عن هذا الموضوع . وتذاع هذه البرامج عن "الأمم المتحدة وحالة حقوق الإنسان في جنوب افريقيا" في مسلسلتها الإذاعية المعنونة "جنوب افريقيا واحدة" ، بالانكليزية ولغات السيسيتو ، والسيتوانا والـزوزا والزولو . كما أدرجت مسائل حقوق الإنسان والمسائل المتصلة بها في غير ذلك مما تنتجه الإدارة من برامج إذاعية إخبارية وبرامج إذاعية متعلقة بالشؤون الجارية من قبيل برنامج "آفاق" ، وهي برامج تذاع لنحو ٣٥٠ محطة إذاعية على صعيد العالم . وتشمل الموضوعات المتناولة من بين أمور: الصكوك الدولية التي تتناول الحقوق المدنية والسياسية ، والحق في التنمية ، وحق الشعوب في السلم ، وحقوق الطفل ، وحماية حقوق العمال المهاجرين والقضاء على التمييز ضد المرأة ، والأمم المتحدة وحقوق الإنسان ، وحالة حقوق الإنسان في جنوب افريقيا وفي بلدان أخرى .

٥١ - كما ترد قضايا حقوق الإنسان في برامج فيديوية وتليفزيونية من قبيل برنامج "الأمم المتحدة تعمل" وفي برامج منتجة لبرنامج "تقرير سي ان ان العالمي" التي تشاهد اسبوعياً في أكثر من ١٢٠ بلداً . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، كان السيد يان مارتنسون ، وكيل أمين عام مركز حقوق الإنسان الضيف البارز على الوقائع العالمية ، وهو برنامج تليفزيوني اسبوعي تنتجه الإدارة ويُبث على أكثر من ١٥٠ قناة حول الولايات المتحدة . وتستخدم مراكز إعلام الأمم المتحدة بصفة منتظمة "الوقائع العالمية" كذلك وبخاصة في اندونيسيا ، والبرازيل ، وترينيداد ، والغلبيين ، واليابان .

٥٢ - وتقوم الادارة ، بالتعاون مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية ، بتنسيق انتاج سلسلة تليفزيونية دولية معنونة "جدول أعمال لكوكب صغير - الجزء الرابع: مشروع للمستقبل - التحدي والإجابة" ، وهي سلسلة تتناول بعض التحديات الملحة التي يفرضها القرن الحادي والعشرون ، بما فيها التحديات المتعلقة بحقوق الإنسان . وستستكمل وتوزع في أواخر عام ١٩٩١ ، وقد وردت تفاصيل أخرى في الفقرة ٥٥ من تقرير الأمين العام (A/45/590) .

٥٣ - وبالإضافة إلى أعمال إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى انتاج مواد إعلامية جديدة بشأن حقوق الإنسان وعقد جلسات إحاطة للمنظمات غير الحكومية ، تواصل الإدارة تلبية الطلبات للحصول على الوثائق والمواد الإعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان ، وتنمية الاتصال مع وسائط الإعلام ، والتعاون مع ادارات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية بالمشاركة في الأحداث وتنظيمها . وقد نظمت الإدارة ثلاث مناقشات لافرة بحث بشأن مسائل حقوق الإنسان ومسائل التنمية الاجتماعية ، في حزيران/يونيه ١٩٩٠ كجزء من برنامجها المسمى برنامج التدريب الداخلي لطلاب الدراسات العليا ، ولسات الإحاطة الخاصة المعقودة للمدرسين . كما تمثل جلسات الإحاطة المتعلقة بمسائل حقوق الإنسان جزءاً من برنامج الإدارة التدريبي للمخفيين أنباء البلدان النامية ، وهي تعقد خلال دورات الجمعية العامة وخلال برامج التوحيد المعدة لممثلي المنظمات غير الحكومية المعينين حديثاً .

٥٤ - وجدير بالملاحظة أن وحدة الاستعلامات العامة التابعة للإدارة ، تلقت قرابة ١٧٠٠ طلب في عام ١٩٩٠ للحصول على معلومات بشأن حقوق الإنسان . وتلقى مركز التنسيق المعني بحقوق الإنسان في شعبة الاتصالات وإدارة المشاريع ما معدله ٣٠ طلباً كل شهر للحصول على معلومات ومنشورات عن حقوق الإنسان في غضون الأشهر الستة الأخيرة من عام ١٩٩٠ . وقامت شعبة النشر بالإدارة بتوزيع ١٥٧ ٥٦٥ نسخة من منشورات الإدارة الخاصة بحقوق الإنسان في العام الماضي وبكميات كبيرة ، ونظمت دائرة الزوار في مقر الأمم المتحدة ٢٠ جلسة إحاطة داخلية بشأن حقوق الإنسان شهدها ٧٠٠ شخص . وبالإضافة

إلى ذلك ، وزعت معلومات عن أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان على ٢٢٩ ٤٩٦ زائراً لمقر الأمم المتحدة في نيويورك .

باء - أنشطة مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة

١ - دائرة إعلام الأمم المتحدة في جنيف

٥٥ - واصلت إدارة إعلام الأمم المتحدة ، أثناء الفترة المستعرضة ، تغطية سير أعمال جميع الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة التي انعقدت في جنيف وتناولت حقوق الإنسان ، وذلك من خلال برامج المطبوعات والبرامج الإذاعية والسمعية البصرية . ووزع ما مجموعه ١٤٥ ١٥ منشوراً عن المسألة العامة المتعلقة بحقوق الإنسان . وبالإضافة إلى ذلك ، وزعت المنشورات التالية: ٥١١ منشوراً عن التمييز العنصري ، و٥٩٧ منشوراً عن مسائل تتعلق بالمرأة ، و٥٤٤ منشوراً عن الفصل العنصري ، و٢٦٩ منشوراً عن مسألة ناميبيا ، وكذلك وزع ٣٥٥ بياناً صحفياً (١٩٢ بالانكليزية و١٦٣ بالفرنسية) عن مسائل حقوق الإنسان . وعقدت مؤتمرات صحفية وأجريت مقابلات مع الشخصيات العاملة في الأنشطة الداعمة لحقوق الإنسان . ونظمت دائرة الإعلام أحداثاً خاصة احتفالاً بالأيام والأسابيع الدولية المتعلقة بمسائل متصلة بحقوق الإنسان . وقد زُود زهاء ١٤٥ ٠٠٠ زائر قاموا بجولات بصحبة مرشدات عام ١٩٩٠ في قصر الأمم المتحدة بجنيف ، بمعلومات عن جميع جوانب الأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان .

٥٦ - وكجزء من برنامج الدراسات العليا الذي نظمته دائرة الإعلام في تموز/يوليه ١٩٩٠ لمائة من الطلبة الخريجين من ٥٠ بلداً ، أبرزت أنشطة الأمم المتحدة الخاصة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان .

(٢) الأنشطة الداعمة لأعمال الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم

المتحدة المهمة بحقوق الإنسان

١١ تغطية الدورة السادسة والأربعين للجنة حقوق الإنسان

٥٧ - كما حدث في السنوات السابقة ، أبرزت دائرة إعلام الأمم المتحدة في جنيف أعمال لجنة حقوق الإنسان التي عقدت دورتها السادسة والأربعين من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ٩ آذار/مارس ١٩٩٠ في قصر الأمم . وفي هذه المناسبة اعتمدت الدائرة ٨٢ صحفياً زائراً بالإضافة إلى السلك الصحفي الدائم وقوامه زهاء ٢٠٠ صحفي معتمدين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف . ونظمت مؤتمرات صحفية عديدة بشأن اللجنة "فيها مؤتمر واحد لوكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان ، وذلك قبل افتتاح الدورة . واشدان لرئيس اللجنة . ونظمت كذلك اجتماعات وجلسات إحاطة للمنظمات غير الحكومية تتعلق بالدورة .

٥٨ - وصدر ٥٥ بيان صحفي بالانكليزية والفرنسية . وانتجت مقابلات إذاعية بالاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية ، وأرسلت رسائل إذاعية إلى نيويورك عن دورة اللجنة وعن الأفرقة العاملة المختلفة المختصة بحقوق الإنسان . ووزعت تغطية تليفزيونية عن اللجنة بواسطة الوكالات التليفزيونية الدولية ، وقدمت مباشرة إلى محطات التليفزيون الفردية وإلى البعثات الدائمة وإلى المنظمات غير الحكومية . وبثت مواد عديدة بواسطة الأخبار المرئية و أخبار التليفزيونات العالمية إلى محطات في بلاد جنوب أوروبا وشمال أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط . وقدمت تحقيقات عن اللجنة إلى التليفزيون السويسري وإلى "الانتين ٢" في فرنسا وإلى المحطات في اندونيسيا ورومانيا وغواتيمالا والغلبين ويوغوسلافيا . وبالإضافة إلى ذلك ، نظمت الدائرة معرضاً يتعلق بدورة اللجنة ووزعت أثناء الدورة ١٠٦٣ ملصقاً عن حقوق الإنسان وانتجت صوراً وصوراً سلبية وشرائح .

١٣' نشر معلومات عن الاجتماعات الحكومية - الدولية واجتماعات المنظمات غير الحكومية الأخرى

- ٥٩ - كرست دائرة الإعلام معظم مواردها وانتباهها أثناء السنة قيد الاستعراض لمسائل حقوق الإنسان . وقدمت تغطية كاملة بالانكليزية والفرنسية لهيئات حقوق الإنسان التالية ؛ بالإضافة إلى الدورة السادسة والأربعين للجنة حقوق الإنسان:
- (أ) ثلاث جلسات وجزء من مهمة اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ؛
- (ب) الدوران الرابعة والخامسة للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛
- (ج) الدوران الرابعة والخامسة للجنة مناهضة التعذيب ؛
- (د) الدورة الثانية والأربعون للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات ؛
- (هـ) الدوران الثامنة والثلاثون ، والتاسعة والثلاثون والأربعون للجنة المعنية بحقوق الإنسان ؛
- (و) الدورة التاسعة والثلاثون للجنة القضاء على التمييز العنصري .

٦٠ - وبناء على طلب مركز حقوق الإنسان ، أوفد موظف إعلام في مهمة إلى لندن لتغطية سير أعمال الفريق العامل المخصص للجنوب الأفريقي من ٢٠ إلى ٢٤ آب/أغسطس . وأرسلت بيانات صحفية إلى المدرسة الدولية التابعة للأمم المتحدة في جنيف وإدارة شؤون الإعلام ، نيويورك ، لإعادة نشرها .

٦١ - وجرت الدعاية والتغطية للأيام الدولية المكرسة لمسائل حقوق الإنسان كيوم القضاء على التمييز العنصري ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني . وبالإضافة إلى ذلك ، تلقت بعض الهيئات الفرعية المعنية بحقوق الإنسان كالأفرقة العاملة المعنية بمسائل محددة تغطية محدودة . وقد عبرت مجلة *Semaine internationale/Weekly Review* عن الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان . واسترعى المتحدث الانتباه إلى التطورات والأنشطة الخاصة بحقوق الإنسان أثناء جلسات الإحاطة الصحفية التي تعقد مرتين في الأسبوع .

٦٢ - وتنظم دائرة الإعلام مؤتمرات صحفية فيما يتعلق بأعمال جميع الهيئات الحكومية - الدولية المذكورة أعلاه .

(ب) الأنشطة الإعلامية احتفالاً بالأيام والأسابيع لحقوق الإنسان وفيما يتعلق

بأحداث خاصة أخرى

٦٣ - نظمت مناقشة فريق بحث احتفالاً باليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس ١٩٩٠ . وهناك أنشطة أخرى متعلقة باليوم تشمل عرض فيلم "رجال يعملون" من إنتاج منظمة الصحة العالمية . وشارك موظف إعلام من وحدة العلاقات العامة في أعمال برامج الفريق المشترك بين مراكز إعلام الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعني بالمرأة والتنمية . ونظم مؤتمر مائدة مستديرة عن مسائل المرأة للمشاركين في برنامج الدراسات العليا ، وكذلك أوساط المنظمات غير الحكومية .

٦٤ - وفي مناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري ، عقدت دائرة الإعلام اجتماعاً خاصاً . ورأس الاجتماع السيد ك. دادزي ، أمين عام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي مثل الأمين العام ، ومن بين الأعضاء الآخرين رؤساء المجموعات الإقليمية وممثل من المنظمات غير الحكومية . ووزعت منشورات وملصقات الأمم المتحدة وكذلك رسالة الأمين العام .

٦٥ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ، دعيت الجماهير للإنضمام إلى الاحتفالات بيوم الأمم المتحدة (٢٤ تشرين الأول/أكتوبر) . ونظمت دائرة الإعلام في هذه المناسبة ، وبالتعاون مع المؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في جنيف "بيتاً مفتوحاً" في قصر الأمم ، جرى خلاله عدد من الأحداث . وفي هذه المناسبة ألقى مدير عام مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، وهو أيضاً وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان ، بياناً أبرز فيه أهم مسائل حقوق الإنسان . وقد غطت ٧ محطات تليفزيونية و١٥ محطة إذاعة بعض هذه الأحداث .

٦٦ - وفي مناسبة الذكرى السنوية الثانية والأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، نظمت دائرة الإعلام ، بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان وهيئات ممثلي الموظفين ، مؤتمر

مائدة مستديرة عن موضوع "كيف توثق التعديلات على أمن واستقلال الموظفين ، وهي انتهاكات تنفوس الأسس التي قامت عليها الأمم المتحدة" . وأقامت دائرة الإعلام معرضاً للأعمال الفنية يشرح مواد الإعلان العالمي .

٦٧ - رُفد إنتاج شريطان فيديو عن الاحتفالات بذكرى يوم حقوق الإنسان في جنيف إحداهما عن نداء من وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان لإطلاق برامج الموظفين المحتجزين والشأن يبين مقتطفات من اعتماد الإعلان العالمي في عام ١٩٤٨ .

٦٨ - سجل بيان من وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان لعلقتين دراسيتين في أوروبا وأوقيانوسيا وإفريقيا . وعرضت أفلام عديدة عن الموضوع أثناء الفترة . وقدمت تهيئات إذاعية وتلفزيونية إلى عدد من الصحفيين لتغطية الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان وزودت أيضاً منظمات غير حكومية بمراد لاستخدامها في إنتاج أفلام التحقيقات والبرامج الإعلامية .

٢ - مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة على الصعيد العالمي

٦٩ - شملت الأنشطة التي اضطلعت بها مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة احتفالاً بيوم حقوق الإنسان ، وغيره من الأحداث المتعلقة بحقوق الإنسان في عام ١٩٩٠ ما يلي: إعداد الوثائق ؛ وإقامة معارض من الصور والملصقات ؛ وعرض أفلام لجماهير مختلفة ؛ وإنتاج معلومات أساسية ، وصحف وقائع ، وملفات إعلامية ورسائل إخبارية تحتوي على مقالات عن حقوق الإنسان وما يتصل بها من مسائل ؛ ونشر المواد الإعلامية ذات الصلة من مقر الأمم المتحدة مثل الملفات الإعلامية والصحفية ، ومذكرات عن معلومات أساسية ، وبيانات صحفية ، ووثائق رسمية وترجمتها إلى لغات محلية حسب الإقتضاء ؛ وتنظيم أو المساعدة في تنظيم ، أحداث واجتماعات ولقاءات جماهيرية وعقد جلسات إحاطة ؛ والمشاركة في الحلقات الدراسية والأفرقة والمحاضرات للمؤسسات التعليمية وغيرها ، ومقابلات مع وسائط الإعلام المحلية .

٧٠ - فمثلاً ، أصدر المركز في بوغوتا ، من بين أنشطته المتعلقة بحقوق الإنسان ثلاثة بيانات صحفية في مناسبة يوم حقوق الإنسان عام ١٩٩٠ . وتناولت هذه البيانات تاريخ الإعلام العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقية الدولية المتعلقة بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم ، كما نظم مركز إعلام الأمم المتحدة في بوغوتا معرضاً من ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ . لمنشورات مصورة من الأمم المتحدة عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وهي نسخة معدلة للأطفال ، أعدتها روث روثا وأوتافيو روث ، وكذلك بيان الأمين العام في مناسبة اليوم .

٧١ - وفي ريو دي جانيرو ، ركز المركز على حقوق الإنسان أثناء برنامج التليفزيوني الاسبوعي الذي بُث في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . ويذاع برنامج المركز التليفزيوني الاسبوعي المعنون "الأمم المتحدة" على صعيد البلاد من الشبكة التليفزيونية الحكومية التثقيفية . وكانت الأشكال المعاصرة للرق ، موضوع برنامج المركز الإذاعي الاسبوعي في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . ويث البرنامج الإذاعي "A ONU em Ação" على صعيد البلاد من راديو "إم . إي . سي: MEC" .

٧٢ - ونظم المركز في برازافيل مؤتمر مائدة مستديرة مدته ثلاثة أيام عن مناسبة يوم حقوق الإنسان من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . وبحث المؤتمر موضوعات من قبيل الأمم المتحدة وحقوق الإنسان ، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان ، والتجربة الكونغولية في مجال حقوق الإنسان . وظروف النساء المحتجزات في الكونغو ، ومؤتمر القمة العالمي واتفاقية حقوق الطفل ، وانتهاك حقوق الإنسان في جنوب افريقيا . ووزعت في المؤتمر أكثر من ٧١٠ وثائق .

٧٣ - وفي مناسبة يوم حقوق الإنسان عام ١٩٩٠ ، قام المركز في براغ باستنساخ وتوزيع الترجمة التشيكية لاتفاقية حقوق الطفل ، مع حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة على وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية ، والجامعات ، والمدارس ، وأفراد مختارين في تشيكوسلوفاكيا .

٧٤ - وأصدر المركز في داكا بياناً صحفياً بمناسبة يوم حقوق الإنسان عام ١٩٩٠ ، وقدم مواد ذات صلة إلى اجتماعات المناقشات ، ومعارض الملتصقات ، ومعرضات الصور التي نظمتها منظمات غير حكومية محلية في ميدان حقوق الإنسان ، لاهياء ذكرى اليوم . وإلى جانب ذلك نظم المركز حلقتين دراسيتين عن حقوق الإنسان في مقره يومي ١٨ و١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بالتعاون مع رابطة الأمم المتحدة في بنغلاديش ومعهد حقوق الإنسان والشؤون القانونية ، بنغلاديش .

رابعاً - التكاليف المتكبدة في عام ١٩٩٠

٧٥ - بناء على ما طلبه قرار الجمعية العامة ١٢٨/٤٣ فيما يتعلق ببدء الحملة العالمية الإعلامية الإعلامية من أجل حقوق الإنسان ، ستنفذ الأنشطة في إطار الحملة في حدود الموارد الحالية . وبالنظر إلى موارد مركز حقوق الإنسان المحدودة بالفعل ، كما جاء في تقرير الأمين العام عن الأنشطة الإعلامية (الوثيقة A/45/590 ، الفقرة ٣٧) . فإن المركز لم يكن قادراً على الاضطلاع بعدد من المشاريع في سياق الحملة العالمية بسبب الاقتصار إلى الأموال .

٧٦ - وتماشياً مع الميزانية المتاحة لبرنامج مركز حقوق الإنسان الخاص بالمنشورات لعام ١٩٩٠ ، انفق حصته البالغة ١٠٧ ٠٠٠ دولار أمريكي على المواد الإعلامية والمرجعية المطبوعة عن حقوق الإنسان . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الاجتماعات بخلاف تلك المنظمة في إطار برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية (انظر الفقرة ١٠ أعلاه) - حيث يُستمرى انتباه المشاركين أيضاً إلى أهداف ومقاصد الحملة العالمية - مولتها بالكامل الحكومات أو الوكالات أو المؤسسات المشاركة في رعايتها . أما مشاركة موظفي مركز حقوق الإنسان في حلقات العمل والحلقات الدراسية التي تنظمها الحكومات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية ، والمنظمات غير الحكومية .. الخ . على صعيد عالمي ، فإنها تمول من مخصصات سفر الموظفين في ميزانية المركز العادية ، مع أن المشاركة في مناسبات عديدة لم تحل المنظمة أي نفقات ، أي أن المنظمات المشاركة في الرعاية كانت قادرة على توفير تذاكر السفر والإقامة .

خامسا - الميزانية المتوخاة للأنشطة المقبلة

الف - مركز حقوق الإنسان: الميزانية المتوخاة لعام ١٩٩١

٧٧ - سيواصل مركز حقوق الإنسان ، تمشياً مع برنامجه الخاص باصدار المنشورات لعام ١٩٩١ ، نشر مواد إعلامية ومرجعية . وتقدر الميزانية المتاحة لهذه الأنشطة في عام ١٩٩١ بـ ١١٨ ٠٠٠ دولار أمريكي . وستغطي هذه النفقات ، حسبما هو مبين في برنامج منشوراته ، من بين أمور: (أ) صف الوقائع المتعلقة بحقوق الإنسان (٦) بجميع اللغات الرسمية ؛ (ب) رسائل إخبارية عن حقوق الإنسان (٤) بالانكليزية والفرنسية ؛ (ج) نشرة حقوق الإنسان (٣) بالانكليزية والفرنسية ؛ (د) منشورات مخصصة (٣) ؛ (هـ) دراسات حقوق الإنسان (٣) ؛ (و) حوليات حقوق الإنسان ؛ (ز) وثائق رسمية للجنة المعنية بحقوق الإنسان ؛ (ح) حالة الصكوك الدولية (بلفات اضافية من لفات الأمم المتحدة الرسمية) ؛ (ط) اعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان (بلفات اضافية من لفات الأمم المتحدة الرسمية) ؛ و(ي) مقررات صخترارة للجنة المعنية بحقوق الإنسان . وستستخدم الميزانية في تمويل ترجمة الطبقات الاضافية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى لغات محلية .

٧٨ - وبالإضافة إلى البرنامج الفرعي ٣-٣: الحملة العالمية من أجل حقوق الإنسان والعلاقات الخارجية الذي وافقت عليه الجمعية العامة ، فإن الأنشطة التالية ، كما هو موضح في ميزانية مركز حقوق الإنسان لعامي ١٩٩٠-١٩٩١ ، ينتظر أن تنفذ فيما يتعلق بالحملة العالمية:

- (أ) تنظيم خدمة فنية لسة اجتماعات ، بما فيها الوكالات المتخصصة ، وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ، وذلك لتخطيط وتنسيق الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان ؛
- (ب) تنظيم أربع حلقات عمل وبرامج تثقيفية عن قطاعات معينة مستهدفة بالتعاون مع منظمات اقليمية ومحلية ومنظمات غير حكومية (٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي) ؛
- (ج) تنظيم حدث لإحياء ذكرى يوم حقوق الإنسان (٥ ٠٠٠ دولار أمريكي) .

٧٩ - وفيما يختص بالنشاط (ب) ، فإن المركز سينظم في صيف عام ١٩٩١ اجتماعاً برعاية مشتركة من اليونسكو ومشاركة أخصائين أكاديميين وباحثين ، بغية وضع منهج دراسي نموذجي للتثقيف بحقوق الإنسان على الصعيد الجامعي . ويسعى المركز كذلك إلى وضع برامج تدريبية وتعليمية نموذجية عن حقوق الإنسان الدولية لجمهور الجامعيين ، وهو على اتصال بالعديد من المؤسسات الأكاديمية حول العالم لهذا الغرض . ويمكن لهذه البرامج ، عندما تتاح ، أن تستثمر كذلك المواد السمعية - البصرية التي ستضعها إدارة شؤون الإعلام .

٨٠ - وبالإضافة إلى ذلك سيتعاون المركز في حلقة عمل في عام ١٩٩١ تخطط لها إدارة شؤون الإعلام (انظر الفقرة ٨١ أدناه أيضاً) ، وسيساهمها ممثلو منظمات وسائط الإعلام من جميع أنحاء العالم لكي تبحث ، على وجه الخصوص ، دور وسائط الإعلام فيما يتعلق بأهداف الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان . وهناك اجتماعات إضافية متوخاة بالتعاون مع مؤسسات وطنية وإقليمية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان ، وكذلك مع الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى ، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومعهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والقضاء ، الخ . ويخطط المركز كذلك للتعاون مع إدارة شؤون الإعلام في إنتاج أدوات تدريب مهمة - بصرية لدوراتها التعليمية والتدريبية النموذجية الموجهة إلى قطاعات المجتمع المختلفة .

باء - إدارة شؤون الإعلام

٨١ - في عام ١٩٩١ ، ستستكمل الإدارة الأنشطة المنبثقة عنها في سياق الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان ، كما هو موضح في الفرع "ألف" من هذا الفصل . وتشتمل هذه بايجاز ما يلي:

- (أ) احياء ذكرى يوم حقوق الإنسان في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ؛
- (ب) استكمال وتوزيع النص المصوّر لاتفاقية حقوق الطفل ؛
- (ج) استكمال وتوزيع فيلم مدته ٣٠ دقيقة عن أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ؛
- (د) إنتاج ونشر ثمانى ترجمات باللغات المحلية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؛
- (هـ) استكمال وتوزيع هريط الفيديو التعليمي والدليل الدراسي عن الاسم المتحدة وحقوق الإنسان ؛
- (و) عقد مؤتمر مائدة مستديرة دولية لوسائط الإعلام بشأن حقوق الإنسان للمحفيين ؛
- (ز) استمرار نشر المنشور نصف السنوي ، الهندسة العادلة .

٨٢ - وبالإضافة إلى ذلك ، ستنتج الإدارة وتوزع كثيراً عن اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست . وستعد كذلك منشوراً عن الاتفاقية المتعلقة بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم باللغات الرسمية الست .

٨٣ - وستنفذ هذه الأنشطة في إطار نهج الإدارة المتعدد الوسائط . وسيجري أيضاً تنفيذ ولايات أخرى تتعلق بحقوق الإنسان ، كما سبقته الإشارة في هذا الفصل .

سادسا - تقييم آثار أنشطة الحملة الإعلامية

٨٤ - تعتبر الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان برنامجاً جديداً للأمم المتحدة بدأ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . وكان للأحداث السياسية الدولية الأخيرة كذلك تأثير مباشر على أنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان . وجدير بالذكر في هذا الصدد أن تقرير الأمين العام الأخير إلى الجمعية العامة (A/45/1) المؤرخ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، يؤكد بحزم أن حقوق الإنسان واحدة من أولويات المنظمة الرئيسية الثلاث للسنوات القادمة .

٨٥ - منذ شن الحملة العالمية في عام ١٩٨٨ إلى حين كتابة هذا التقرير ، كانت الطلبات التي يتلقاها مركز حقوق الإنسان من حكومات على الصعيد العالمي من أجل مساعدة تقنية وتعاون ، أكثر بكثير من تلك التي تلقاها المركز في ٢٢ سنة ، (أي من عام ١٩٥٥) عندما أنشئ برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية (إلى ١٩٨٧) .

٨٦ - وزاد كذلك استخدام الآليات والإجراءات في ميدان حقوق الإنسان . فمشلاً ازدادت المعلومات عن الادعاءات بحدوث انتهاكات حقوق الإنسان الواردة إلى المقررين الخاصين أو بموجب ما يسمى بالإجراء ١٥٠٢ بصورة لم تشهدها من قبل أبداً . وقد زاد عدد الحالات المبلغة بموجب الإجراء ١٥٠٢ من متوسط قدره ٤٠٠٠٠ حالة سنوياً حتى عام ١٩٨٨ إلى ٢٠٠٠٠٠ حالة في عام ١٩٨٩ وإلى أكثر من ١٢٠٠٠٠ حالة في عام ١٩٩٠ .

٨٧ - وكانت هناك كذلك زيادة أكبر من ذي قبل في عدد المصادقات على صكوك حقوق الإنسان الدولية . إن نمط التصديق على اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٩٠ والدعاية لها واهتمام وسائل الإعلام بها لم يسبق له مثيل في تاريخ أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وكان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي نظمته اليونسكو في أيلول/سبتمبر حدثاً تاريخياً جمع معاً ولأول مرة أكثر من ٧٢ رئيس دولة أو حكومة .

٨٨ - وجدير بالملاحظة انه وفقاً لاستطلاع الرأي العام الذي أجري مؤخراً بتفويض من إدارة شؤون الإعلام (في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠) في ١٢ دولة من الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية (اسبانيا ، ألمانيا ، وايرلندا ، وايطاليا ، والبرتغال . وبلجيكا ، والدانمرك ، وفرنسا ، ولكسمبرغ ، والمملكة المتحدة ، وهولندا واليونان) ، تبين أن ٦٢ في المائة من هؤلاء الذين أجريت مقابلات معهم ، كانوا "مهتمين جداً" بأنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وتلقت البيئة التي كانت على رأس قائمة المسائل ٦٤ في المائة . وفي الاستطلاع المماثل الذي أجري في السويد ، كانت أعلى مسألة حظيت باهتمام الذين جرت مقابلة معهم هي حقوق الإنسان بنسبة ٥٨ في المائة ، تلتها البيئة بنسبة ٥٧ في المائة والسلام والأمن الدوليين بنسبة ٤٩ في المائة .

وكانت مسائل حقوق الإنسان تعتبر ذات أهمية كبرى في كينيا إذ نالت ٧٠ في المائة من الذين جرت مقابلات معهم ، وثلتها "مشاكل الاغذية العالمية" بنسبة (٧١ في المائة) ، والتي كانت على رأس القائمة . وفي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية اعتبر ٥١ في المائة من الذين جرت مقابلة معهم مسائل حقوق الإنسان أنها على جانب كبير من الأهمية فيما جاء الرقم في بولندا ٤١ في المائة بعد السلم والامن الدوليين (٥٠ في المائة) ، والبيئة (٤٥ في المائة) ، ونزع السلاح (٤٥ في المائة) على التوالي . وفي كندا ، اعتبر ٦٧ في المائة حقوق الإنسان في المرتبة الثانية بعد البيئة من حيث الأهمية ، والتي حظيت بأعلى نسبة (٧٠ في المائة) . وفي المكسيك ، كان ٦٢ في المائة مهتمين جداً بحقوق الإنسان مع وجود مسائل الاطفال على رأس القائمة بنسبة ٧٤ في المائة . وفي استراليا كان ٥٢ في المائة من الذين جرت مقابلة معهم مهتمين جداً بحقوق الإنسان . وثأتي هذه النسبة بعد البيئة بنسبة ٥٩ في المائة .

٨٩ - وكما جاء في مذكرة الأمين العام في العام الماضي عن الموضوع (E/CN.4/1989/19) فإن ملخصات الكتب والمقالات عن حقوق الإنسان المتضمنة في ملخص المواد الخارجية في مكتبة الأمم المتحدة^(١) لها اشارات مهمة (١٦ في المائة) إلى أعمال الأمم المتحدة تقدر بعضيها للإشارات المهمة إلى أنشطة الأمم المتحدة الأخيرة (٨ في المائة تقريباً) . وبالإضافة إلى ذلك ، فإنه فيما أن نسبة الـ ٢ في المائة من تقارير وكالات الأنباء المتضمنة في قاعدة بيانات نكسيس^(٢) والبالغ عددها ١٥٣ مليون لعام ١٩٨٧ تضمنت على الأقل إشارة إلى الأمم المتحدة ، فإن نسبة التقارير عن حقوق الإنسان التي لها إشارة واحدة على الأقل إلى الأمم المتحدة تقدر بستة أمثال المعدل المقدر للأمم المتحدة ككل ... أي ١٢ في المائة . والواضح أن مسائل حقوق الإنسان تغطي أكثر من ذي قبل من الإذاعة والتليفزيون والصحف وغيرها من الوسائط المكتوبة ، وان الاشارات إلى أعمال الأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة قد زادت إلى حد كبير .

٩٠ - ومنذ بدء الحملة الإعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان ، زاد مركز حقوق الإنسان حجم أعماله المطبوعة أكثر من الضعف تمشياً مع الزيادة في طلب المنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام والمؤسسات الوطنية والاقليمية على الصعيد العالمي على المواد الإعلامية الخاصة بحقوق الإنسان .

٩١ - وقد أشير إلى ذلك لأول مرة في تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة عن الأنشطة الإعلامية (A/44/660 ، الفقرة ١٠) المؤرخ في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ وفي تقرير العام الماضي (A/45/590 ، الفقرة ١١) المؤرخ في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ وينعكس كذلك الآن في برنامج المنشورات المقترح لمركز حقوق الإنسان لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ . وعلاوة على ذلك ، فإن الطلبات على مواد من هذا القبيل بلغات محلية اضافية قد حفز العديد من المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات على الإضطلاع بترجمتها وطبعها على حسابها وفي بلاد مختلفة .

٩٢ - أعد مركز حقوق الإنسان قائمة بريدية لتوزيع مواد المطبوعة والتي تضم الآن أكثر من ٥٠٠ عنوان . وتتضمن القائمة البريدية حسب البلد الجهات الرئيسية المعنية بالحملة العالمية . . أي الأوساط الأكاديمية والبحثية ، والمنظمات غير الحكومية . ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية ، ووسائط الإعلام والأفراد المعنيين . وتشتمل كذلك على مراكز ودوائر إعلام الأمم المتحدة التابعة لإدارة شؤون الإعلام وغيرها من المكاتب الميدانية للأمم المتحدة (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومنظمة الصحة العالمية واليونيسكو . الخ) ، وهي متلقية لنسخ معينة باللفات المختصة لجميع المنشورات المتعلقة بحقوق الإنسان . وبالإضافة إلى ذلك ، يقوم المركز بإمداد المنظمات والمؤسسات الإقليمية المعنية بحقوق الإنسان في آسيا وأفريقيا والأمريكيتين وأوروبا بهذه المنشورات بانتظام . وتحتفظ إدارة شؤون الإعلام كذلك بقائمة بريدية ، يجري استحداثها في الوقت الحاضر ، والتي توزع المواد المتعلقة بحقوق الإنسان على الصعيد العالمي .

٩٣ - ونظراً لزيادة عدد الأنشطة التي تمارسها المنظمات غير الحكومية في ميدان حقوق الإنسان ، ازداد عدد الطلبات للمساعدة بالتعاون مع الولايات المتحدة إلى حد كبير . وعلى وجه التحديد ، ازدادت الطلبات كذلك على المواد الخاصة بحقوق الإنسان بسرعة وبصورة لا يمكن تحديدها أو التنبؤ بها بسهولة . والحقيقة أن متطلبات الاجتماعات التي تنظمها مجموعات من هذا القبيل . خارج نطاق الأمم المتحدة ، غالباً ما تصرف مع تأخير قصير جداً: وهذا هو السبب في أن مركز حقوق الإنسان وإدارة شؤون الإعلام دائماً باستمرار على رصد مخزوناتهما من مواد حقوق الإنسان ووفرا الأموال اللازمة لطبعات جديدة تمشياً مع المتطلبات المتوقعة .

٩٤ - وتجدر الإشارة أيضاً في هذا الصدد إلى أن مواد حقوق الإنسان ، ولا سيما محف الوقائع ليست ، ككثير من المواد المطبوعة الأخرى ، نظرية في طبيعتها ، بل إنها عملية جداً وتساعد الأفراد - في الحالات الحرجة غالباً - الذين هم ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان . ولقد أكدت المناقشات التي جرت مؤخراً في الجمعية العامة على قيمة هذه المنشورات بتعبيرات ايجابية . ولوحظ كذلك أن هناك ترابطاً بين المعلومات المزودة في هذه الكتيبات واستخدام الآليات والإجراءات ، ولا سيما من جانب الأفراد (الإجراء المسمى ١٥٠٣) .

٩٥ - لاحظ مركز حقوق الإنسان وإدارة شؤون الإعلام زيادة ملحوظة في الطلبات على مواد حقوق الإنسان وفي المشاركة في القطاعات المختلفة لبرنامج حقوق الإنسان ، وخاصة بالنسبة إلى تلك الأنشطة التي تستهدف بناء الوعي ، ولا سيما في المدارس ، والأوساط التعليمية ، ووسائط الإعلام ، والمنظمات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية .

إن جهود التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها (ولا سيما المجتمعات الأكاديمية والبحثية ، ووسائل الإعلام ، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية والاقليمية) فيما يتعلق بالحملة العالمية تتيح بوضوح أفضل فرص النجاح لهذا الجهد الإعلامي العالمي المعني بحقوق الإنسان . وبدل الاهتمام والمشاركة اللذان أبدتهما هيئات الأمم المتحدة وأوساط حقوق الإنسان الأوسع نطاقاً ، على الإمكانية الحقيقية للحملة العالمية لبلوغ هدفها المعلن الطويل الأجل ، وهو ثقافة عالمية بحقوق الإنسان .

الحواشي

- (١) يشتمل ملف المواد الخارجية لمكتبة داغ همرهولد على ملخصات لأكثر من ٢٢ ٠٠٠ كتاب وفعال بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية وينتهي جغرافياً سلسلة عريضة من المصادر .
- (٢) ملف NEXIS (مكتبة داغ همرهولد) لوكالات الأنباء: وهو مكتبة محوسبة تحتوي على ٢٠ وكالة أنباء بما فيها الأسوشيتدبرس ، وASAHI ، وInter Press Service وJIJI ، وKYODO ، ورويترز ، وتاس ، وUPI ، وXinhua . وتعتبر وكالات الأنباء فسي NEXIS من بين مصادر التغطية الرئيسية للأمم المتحدة ، والتي تستخدمها الصحافة فسي جميع أنحاء العالم .
